المادة / ١٦ تعطل كليات المجتمع في الاعياد والمناسبات التاليـــــة :-

– عيد رأس السنة الهجرية	١ محـــرم
– عيد المولد النبوى الشريف	١٢ ربيع الاول
– عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم	١٤ تشرين الثاني
– عيد الاسراء والمعراج الشريف	٢٧ رجب
– عيد الفطر السعيد	٢٩ رمضان (ولمدة خمسة أيام)
– عيد العمال	١ أيـــار
– عيد استقلال المملكة الاردنية الهاشمية	٢٥ أيـــار
– عيد الاضحى المبارك	٩ ذى الحجه (ولمدة خمسة أيام)
– يوم الثورة العربية الكبرى و يوم الجيش	١٠ حزيران
– عيد جلوس الملك الحسين المعظم	١١ آب

المادة / ١٧ للموظفين و الطلبة المسيحيين أن يعطلوا في كل من اعيادهم الدينيـــــة التاليــــة :-

- أول و ثاني أيام عيد الميلاد
- رأس السنة الميلاديـــــة
- أحد الشعانيـــــن
- أحد واثنين عيد الفصـــح

وزيـــــر
التعليـــم العالي
الدكتور عوض خليفات

هذا من الأصل

الجريدة الرسمية
للمملكة الأردنية الهاشمية

عمان : السبت ٨ ذو الحجة سنة ١٤١٣ هـ الموافق ٢٩ ايار سنة ١٩٩٣ م . العدد ٣٨٩٩

عدد ممتـــاز

مراسيم

تأليف وزارة دولة الدكتور عبد السلام المجالي

مديرية المطابع العسكرية

نص استقالة سيادة الشريف زيد بن شاكر

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

حفظه الله ورعاه

مولاي المعظم ،

تحية المودة والولاء والاعتزاز وبعد ،

فانه ليشرفني أن أرفع الى مقام مولاي أصدق مشاعر الاخلاص والمحبة ، مقرونة بالدعاء الى الله العلي القدير أن يوفقكم ويرعاكم ويسدد على طريق الخير خطاكم .

لقد أكرمني الله ، يا مولاي ، بأن أكون بالقرب منكم ، منذ أن بدأنا خطواتنا الاولى على درب الحياة ، فلم تزدني الايام الا قربا" من الحسين الانسان ، والتفافا" حول الحسين القائد ، واعجابا" بالحسين المبدع والجامع بين اصالة التاريخ وحداثة العصر في آن معا" .

لم تكن رحلة الاربعين عاما" سهلة في أيامها ، أو يسيرة في منعطفاتها ، الا أنها كانت دوما" مؤنسة بمحبة الاهل ، مقبلة بتقدم الوطن ، عزيزة بما تحقق للاردن من حضور في العالم قل أن تحقق مثيله للعديد من الدول والشعوب .

لقد قضيت هذه الرحلة جنديا" من جنود الحسين ، سواء وأنا أحمل شعار جيشنا العربي ، أو أقوم بتأدية واجبي في الاسهام في بناء الوطن في مواقع أخرى . وقد كان لي دوما" شرف ترسم خطاكم ، والاقتداء بمسعاكم ، فان تحقق لي بعض ما توقعتم ، فما ذلك الا حصاد ما غرستم ، وجني ما زرعتم .

لقد شرفتني يا مولاي وزملائي الوزراء بالنهوض بالمسؤولية ضمن توجيه كريم لبذل المزيد من الجهد لبناء المجتمع الجديد الذي أردتم ، مجتمع يتمتع أبناؤه بحرية التفكير والتعبير ضمن تعددية سياسية ، وينعمون بالامن والامان في ظل سيادة القانون ، وتتاح لهم جميعا" فرص بناء مؤسساتهم الثقافية والاقتصادية والاجتماعية ، بروح من الثقة والمصداقية والتكافل ، مما يعزز حضورهم في عالم متغير يتشكل من حولهم .

وقد تاتى لنا تحقيق بعض ما رسمتم بفضل من الله تعالى الذي أنعم على هذا البلد بقيادتكم المظفرة ، كما هيأ عز وجل للاردنيين من الايمان والعلم والارادة ما مكنهم من الوقوف وقفتهم الشامخة في وجه المصاعب والتحديات المختلفة التي جابهتهم طوال الفترة الماضية .

لقد قامت الحكومة خلال العام الماضي والاشهر الاولى من هذا العام ، بدعم كامل من جلالتكم وتعاون موصول مع السلطة التشريعية ، باتخاذ الاجراءات الدستورية لاستكمال متطلبات المجتمع الديمقراطي حيث تم الغاء الاحكام العرفية

وقانون الدفاع لعام ١٩٣٥ ، وباشرت الاحزاب السياسية عملها بعد اقرار قانونها ، وصدر قانون المطبوعات والنشر في الوقت الذي تحققت فيه للصحافة حريتها على أرض الواقع . كما أعطي القضاء كل أسباب الدعم لمواصلة أداء مهمته في حماية حقوق المواطن الدستورية ، وباشرت اللجنة الملكية المكلفة بدراسة انشاء مركز الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي أعمالها بهمة وعناية . وأضحت عمان حاضرة من الحواضر الثقافية بفضل ملتقياتها الفكرية والادبية المختلفة التي قامت الحكومة بتشجيعها وتوفير كل أسباب الدعم والرعاية لها .

وفي المجال الاقتصادي تم بفضل الله تجاوز نتائج أزمة الخليج وتداعياتها ، واستمرت مسيرة النمو وتحققت زيادة فعلية في مستوى الدخل بعد أن زاد الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي لعام ١٩٩٢ بنسبة (١١٪) . كما استعاد القطاع الخاص الثقة الكاملة بالاقتصاد الوطني ، مما أدى الى تحقيق زخم كبير في الاستثمار . وقد رافق ذلك استقرار في سعر صرف الدينار وبناء احتياطات المملكة من العملات الاجنبية بصورة مرضية .

وانه لمن حسن الطالع يا مولاي أن يظهر النشاط الاقتصادي في الربع الاول من هذا العام نمطاً يشبه ما تم تحقيقه خلال عام ١٩٩٢ . فقد تجاوزت الايرادات المحلية للحكومة خلال المدة نفسها النسبة التي تم تقديرها في الموازنة العامة لهذا العـــام . هذه الموازنة التي تميزت عن الموازنات السابقة في أنها ، وللمرة الاولى في تاريخ المملكة ، تغطي الايرادات المحلية المقدرة فيها جميع النفقات الجارية التي تمثل انفاق الخزينة الاستهلاكي بالاضافة الى اسهامها في تمويل حوالي (٥٠٪) من التكوين الرأسمالي الحكومي . ونكون بذلك قد بدأنا جني أوائل قطاف الاعتماد على الذات اقتصادياً ومالياً ، على ما في ذلك من مشقة يعاني من آثارها أبناء الوطن كافة ، الا

أنه درب التحرر الحقيقي ، ولا بد لهذا الجيل من سلوكه اذا أراد أن يتحمل المسؤولية التاريخية لصالحه ولصالح الاجيال القادمة من بعده ، بكل ما يتطلبه ذلك من خطط وطنية ، ومنهجية دقيقة ، وصبر كريم .

وقد تمكنت الحكومة أيضاً خلال الربع الاول من هذا العام من تحقيق المزيد من التخفيض في حجم المديونية الخارجية بحيث انخفض رصيد القروض المسحوبة وغير المسددة منذ عام ١٩٩١ بحوالي (٨٠٠) مليون دولار . كما تمت المحافظة على استقرار مستوى الاسعار وانخفاضها بشكل تدريجي وأصبح معدل التضخم لا يزيد على (٤٪) خلال عام ١٩٩٢ .

وقد حرصت الحكومة على أن يرافق بناء قواعد الامن الاقتصادي احراز تقدم في مجال تحقيق الامن والسلام الاجتماعيين ، وذلك بالتصدي الجاد لمعالجة قضايا الفقر والحد من ظاهرة البطالة ، وذلك بصورة مؤسسية منظمة ، فقد قامت بتوفير كل أسباب الدعم لصندوق التنمية والتشغيل بعد اقرار قانونه ، كما قامت أيضا بتوسيع مظلة الرعاية والدعم التي يقوم بتقديمها صندوق المعونة الوطنية . وقد أكدت الحكومة في الوقت نفسه على ضرورة توزيع مكاسب التنمية الاقتصادية على مختلف فئات المجتمع ، وفي سائر أنحاء المملكة ، بصورة عادلة ومنظمة .

وقد بذلت الحكومة ما استطاعت من جهد لتحسين الاداء الاداري وصيانة المال العام ، فأصدرت نظاماً جديداً لديوان التشريع والرأي ، وأنشأت ديواناً للرقابة والتفتيش الاداري ، كما أنشأت مركزاً وطنياً للمعلومات ، وأعدت خطة وطنية للتدريب الاداري مما سيسهم في ارساء قواعد البنية الاساسية للتطوير الاداري الشامل .

سيدي صاحب الجلالة ،

لقد حرصت الحكومة على التمسك بثوابت السياسة الخارجية التي أرسيتم قواعدها ، وضمن هذا الاطار قامت بمحاولات جادة لاعادة الوضع العربي الى نقطة التوازن والتعاون . وواصلت تقديم كل أوجه الدعم للشعب الفلسطيني الذي تشهد أرضه الطاهرة انتفاضة باسلة تقف في وجه الاستيطان والتوسع الصهيوني ، كما يقوم ممثلوه في مسيرة السلام بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، وبالتعاون مع الوفد الاردني والوفود العربية الاخرى ، بصراع مع اسرائيل لاستعادة الحق وتحرير الارض .

وقد قامت الحكومة بتوجيه من جلالتكم بتوسيع اتصالاتها مع الدول الاسلامية التي نشأت اثر انهيار الاتحاد السوفياتي ، وعملت ما بوسعها لتخفيف العناء عن الشعب البوسني المسلم الذي يدافع عن كيانه ووجوده أمام الهجمة العنصرية الشرسة .

وتابعت الحكومة اتصالاتها السياسية والاقتصادية والثقافية مع دول العالم كافة . وقد أدت هذه الاتصالات المكثفة الى مزيد من التفهم لمواقفنا السياسية والدعم لبرامجنا الاقتصادية والاجتماعية ، وعززت علاقات الاردن معها على قواعد الاحترام المتبادل ، والثقة ، ورعاية المصالح الوطنية العليا لبلدنا .

لقد نالت قواتنا المسلحة الباسلة كل أوجه الدعم ، وأحيطت بكل مظاهر التقدير عرفاناً منا بدورها المميز في المجتمع واعتزازاً بصورتها المشرقة وقدرتها على أداء واجباتها ، وانجاز مهامها ، وتحملها المسؤولية بكفاءة واقتدار في الوطن وفي أماكن

أخرى بعيدة في العالم تسهم فيها بحفظ السلام والامن الدوليين . كما عملت الحكومة على دعم الاجهزة الامنية لتقوم بواجباتها في حفظ أمن الوطن وسلامته واستقراره في ظل سيادة القانون .

سيدي صاحب الجلالة ،

لقد قمت وزملائي الوزراء بحمل أمانة المسؤولية التي شرفتنا بها . وبذلنا في سبيل ذلك ما استطعنا من جهد في هذه المرحلة الدقيقة التي نمر بها . والان وبعد أن قطعنا شوطاً في تحقيق البرنامج الذي رسمتم في خطاب التكليف السامي ، ومع بداية مرحلة جديدة في حياة الوطن ، فانني أشعر وزملائي بوجوب افساح المجال أمام فريق جديد من أبناء الوطن لاخذ دوره في تحمل المسؤولية . ويشرفني أن أرفع الى مقامكم السامي استقالة حكومتي راجياً التكرم باصدار ارادتكم الملكية بقبولها . منتهزاً هذه المناسبة لاتقدم من جلالتكم باسمي واسم زملائي بأخلص آيات الشكر والامتنان والعرفان على دعمكم لنا جميعاً وعلى ما أحطتمونا به من تشجيع ورعاية . وسنبقى جميعاً الجنود الاوفياء ندعم المسيرة ، ونواكب الجهد ، ونعمل على اعلاء شأن الوطن في ظل قيادة جلالتكم الهاشمية المظفرة وفقكم الله ورعاكم .

المخلص الوفي
زيد بن شاكر

عمان في ٨ ذو الحجة ١٤١٣ هجرية
الموافق ٢٩ أيــــار ١٩٩٣ ميلادية

نـص الرسالـة الملكيـة الساميـة بالموافقـة علـى استقالـة الـوزارة

سيادة الأخ الشريف زيد بن شاكر حفظه الله ورعاه

تحية المحبة والثقة المطلقة والتقدير ، أزجيها هاشمية عربية الى أخ عزيز استمرت رحلتي معه مذ عرفنا الحياة ، وكان ذلك امتدادا لمسيرة عبدالله بن الحسين وشاكر بن زيد ، مسيرة الآباء والأجداد العامرة بالبذل والتضحية ، وبعد .

فلقد كنت وما تزال ، رجل المسؤوليات الجسام في كل موقع اخترناك له ، على مدى السنوات الاربعين التي حملنا فيها مع شعبنا العربي الاردني العزيز أمانة النهوض ببناء هذا الحمى العربي ، حامل رسالة ثورة العرب الكبرى ومثوى أضرحة شهدائنا ، شهداء بني هاشم ، وصحابة رسـول الله (صلى الله عليه وسلم) ، بين مؤتة واليرموك ، وصولا الى شهداء أهله العرب العرب بين الكرامة وأسوار القدس الخالدة .

لقد نهضت مع زملائك الكرام ، بالمسؤولية في مرحلة دقيقة من حياة هذا الوطن العزيز ، وأديتموها على خير وجه ، ونجحتم بتوفيق من الله وعونه ، في انجاز ما طلب منكم انجازه ، في كتاب التكليف الموجه الى حكومتكم ، وخاصة في جانب التشريع لمرحلة التعددية السياسية وحرية المطبوعات والنشر ، والغاء الاحكام العرفية ، وفي مجال التكيف الاقتصادي والمالي مع الظروف الدقيقة التي واجهتها المنطقة بالاضافة الى ما انجز في مجالات الحياة المختلفة ذات الصلة بحياة المواطن وحاجاته الاساسية ، وفي مجال عملية السلام العادل

الشامل المنشود الذي تقبل به الأجيال وتصونه ، وعلاقات الاردن النامية مع دول شقيقة وصديقة على أسس التعاون والاحترام المتبادل .

لقد حملت الأمانة مخلصا أمينا صادقا ، فنهضت بها بشجاعة الرجال الرجال ، وكنت عند حسن ظن شعبنا الاردني العزيز ، فلك منا جميعا الشكر والعرفان ، ولزملائك الكرام خالص التقدير والتمنيات الطيبة ، واذا كنت قد آثرت أن تفسح المجال لزميل آخر ، ليواصل المسيرة مع نخبة من أبناء هذا الوطن ، في هذا الظرف الذي يقتضي ذلك بطبيعته ، فانني أقبل استقالة حكومتكم .

سائلا الله العلي القدير ان يحفظك أخا وسندا ورفيق درب .. وان يوفقنا جميعا لما فيه مرضاته ، انه سميع مجيب الدعاء .

اخـوك

الحسين بـن طـلال

عمان في ٨ ذو الحجة سنة ١٤١٢ هجرية .

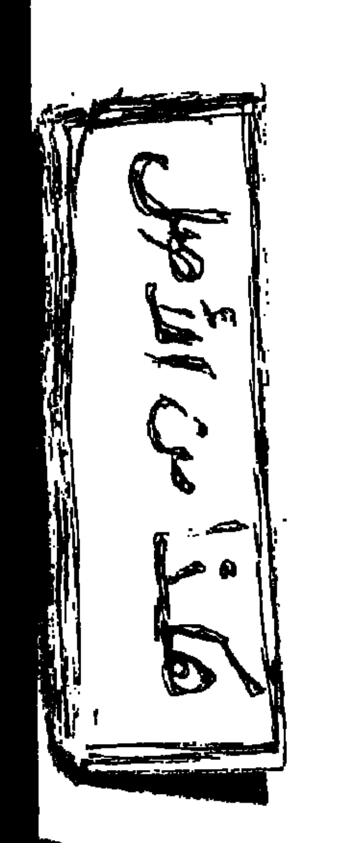
الموافق ٢٩ أيـار سنة ١٩٩٢ ميلادية .

نصـــ التكليف الملكـــي السامي بتشكيل الـــــوزارة

عزيزنا دولة الاخ الدكتور عبد السلام المجالي حفظة الله

تحية هاشميه عربيه ازجيها اليك وانت موضع ثقتي المطلقة ، ومحل تقديري البالغ ، وموضع املي الكبير ، وبعد ،

فلقد عرفتك على امتداد رحلة العمر ، وانا انهض بامانة المسؤولية في خدمة الوطن المفدى ، والامه العربية الماجدة ، رجل فكر وعمل وعطاء، صادق العهد مخلصا وامينا كما عرفتك من ابناء الوطن في الجيش العربي ، حيث التقت افكارنا في خدمة الانسان ورعايته ، فكانت الانطلاقة الخيرة على الاسس المتينه ، وبالخطى الواثقه في مسيرة الخدمات الطبية الملكية التي احتضنت ورعت نخبة خيرة من شباب الوطن ، ابنائه وبناته ، وفتحت امامهم الافـــاق للعلم والمـــعرفة والعطاء في المـــجالات المختلفه ، والتخصصات التي ظن الكثيرون في جدوى ارتيادها الظنون ، ثم وضعت الاســس لانشاء مدينة الحسين الطبية ومنشآت الطب ومؤسساته ، وهاهي ثمار ذلك كله يجنيها انسان هذا الوطن الطيب في شتى ارجائه ، وهاهي النخبة التي رعينا منذ البداية ، من بقي منها عاملا في الخدمات الطبية الملكية او تركها الى رحاب الوطن ، قد اضحت عماد الطب واساطينة في وطننا العزيز وصورة من صور ابداعه على مستوى المنطقة والعالم . ولقد كان جهدك المشكور المقدر في الجامعة الاردنية استمرارا لذلك كله ، ومساهمة كبيرة في رعاية الشباب ، امل المستقبل على تعاقب الاجيال ، حتى

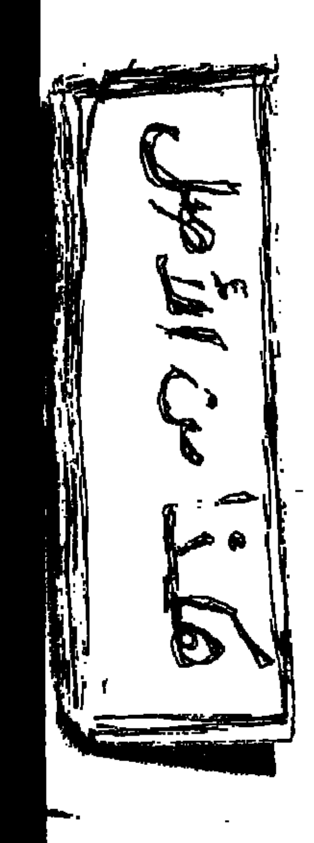


اذا تحركت الاحداث في العالم ، واشتدت معاناة الاهل في الاراضي الفلسطينية المحتله ، وطرح موضوع السلام في اصعب الظروف التي عشنا ونعيش ، فلسطينيين واردنيين وعربا ، في رحاب وطننا الكبير ، دعونا الى المؤتمر الوطني الاردني الكبير ، وطرحنا امام فعاليات الوطن كلها البدائل ، واخترنا في لقاء وطني اردني شامل ان نمضي في الطريق الى سلام عادل وشامل تقبل به الاجيال من بعد وتصونه ، وترتضيه ، سلام يعيد للشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة على تراب وطنه ، ويعيد للعرب والمسلمين حقوقهم في قدس الاقداس ، مسرى محمد صلى الله عليه وسلم ومهد المسيح عليه السلام ، ومثوى الحسين بن علي أب الثورة العربية الحديثه ، والتي روى ابنه عبد الله مؤسس المملكة الاردنية الهاشميه ثراها الطهور بدم الشهاده ، مثلما روت ارض فلسطين دماء ابناء الوطن ، وكان علينا انذاك ان نختار رجلا هو موضع الثقة المطلقة ، ليرأس الفريق الوطني في بدايات رحلة السلام ، فاخترناك دون تردد للمهمة الصعبة ، فكنت لمرة اخرى عند حسن الظن بك اهلا لها ، وكنت وستظل ابدا محل تقديرنا بحمد الله .

اننا نعيش الان ظرفا دقيقا تتجذر فيه بأذن الله وبوعي اعضاء اسرتنا الاردنية الواحدة الكبيره مسيرة الديمو قراطية التي اخترنا ، والشورى التي عليها سرنا ، وهي نهج حياة اخترناه فسعدنا بأهدائها لابناء الاردن جميعا من شتى الاصول والمنابت ، لم تفرض علينا من احد بل توافقت مع ما عاش في الصميم منا عقلا وقلبا ووجدانا ، فطرحناها عندما غدا بالامكان طرحها ، وسرنا على

دربها في اقسى الظروف واصعبها ايمانا منا بالله ، وحق الانسان ، وسلامة التوجه ، وواجب اشراك الجميع في تحمل مسؤوليات تاسيس الوطن النموذج . وشكلت اللجنة الملكية للميثاق الوطني ممثلة لكل المدارس الفكرية والاتجاهات السياسيه ، فنجحت في صياغته بالحوار المسؤول والاخلاص الاكيد ، وتبناه الجميع على اساس احترام الدستور ، ورسم معالم الطريق للمسيرة الواحدة الجادة الهادفه ، بما فيها التعدديه السياسيه ، وفي اطارها التساوي في الحقوق والواجبات ، والنأى بالجيش العربي والقوات المسلحة الاردنيه واجهزتها عن اي تدخل سياسي او حزبي لتظل درعا للمسيرة وللوطن ، وللامال الكبار التي نسعى لتحقيقها ، ثم انتقلنا الى حقوق الانسان فركزنا على ضرورة صونها ، لان المس بها داء لابد من تشخيصه ومعالجته ، باعطاء الانسان العربي حقه ، وصون كرامته وانسانيته وقيمته وميزته بين خلق الله سبحانه ، حقيقة وواقعا ، لا وهما او خيالا ، وكنا نستند في ذلك الى ما أمرنا به الله عز وجل : " ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر " ، والى قول النبي العربي محمد ، صلى الله عليه وسلم ، " كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته .

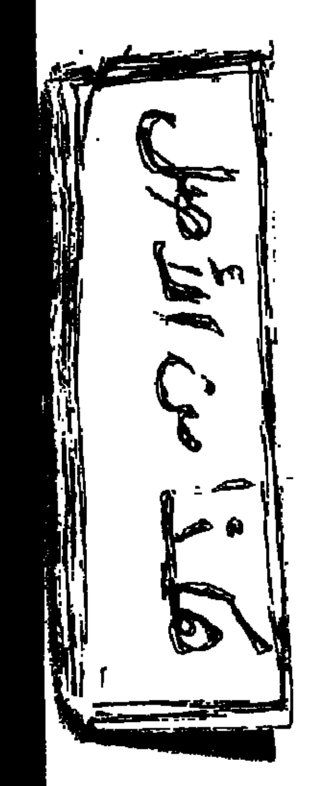
لقد بنينا ونبني لاجيال آتيه ، لا نروم سوى رضى الله وراحة الضمير ، وان يكون حكم الاجيال من بعد لنا ، بمشيئته وتوفيقه ، وليس علينا . ونحن لانزاود على اخ او شقيق او على اخوة او اشقاء ، ولكننا في مرحله المخاض العالمي التي نعيش ، نعيش قناعاتنا ونطرح خيارا لمن شاء اختياره ، ولعل احدا غيرنا لم



يعان مثل معاناتنا ، ولاعاش مثلها في موقعنا هذا نحن معشر الاردنيين من شتى الاصول والمنابت ، وفي مواجهة التحديات والاخطار ، ما اصابت امتنا كريهة الا وكان نصيبنا الاوفى من تحمل نتائجها وتبعاتها ، والحمد لله على ما شاء وقد ظل ايماننا بالله ، والتزامنا القومي والوطني ، ثروتنا الاساسيه ، وكنا وسنظل اقرب العرب الى فلسطين الاهل والارض والحق ، عدتنا لذلك وعي متنام ، وانسان صقلته المحن والتجارب ، لا تنحنى هامته لغير الله سبحانه وتعالى .

لقد عشنا اربعة اعوام من حياتنا الجديده في ظل الديموقراطية التي نبني ، والمستقبل الذي نصنع ، وقد انتهت الدورة العادية لمجلس الامة ايذانا بالاعداد للانتخابات النيابية القادمه ، واذ استقالت حكومة سيادة الاخ الشريف زيد بن شاكر مشكوره على ما بذلت من جهد وقدمت من عطاء في فتره دقيقه ، وبما انني الامين على السلطات الثلاث التي اراس ، وبفضل ثقة الاهل جميعا اعضاء اسرتنا الواحدة الكبيره فاني اعهد اليك برئاسة الحكومة ، حكومة هذه المرحله الجديده ، التي تجرى الانتخابات النيابيه للمجلس الجديد . وانا اذ اكلفك والحكومة الجديده بهذه المهمة الوطنية الكبرى لتاكد تماما بانكم ستحرصون مثل حرصي على ان يكون المجلس القادم للوطن اولا ولاعضاء الاسرة الواحد الكبيره جميعهم دون تمييز ، وانكم ستحرصون اشد الحرص على اتخاذ جميع الاجراءات الممكنه والمناسبه والمطلوبه لتسير العملية الانتخابيه على اساس الدستور الذي يضمن لجميع اعضاء هذه الاسرة ، رجالا

ونساء المساواه الكاملة في الحقوق والواجبات ، وان تيسروا للجميع امر ممارسة الحق في انتخاب المجلس القادم ، في انتخابات تكون الانقى والايسر والاشمل والاصفى والاكثر نزاهة ، مذكرين كل ناخب وناخبة بمسئوليات كل واحد منهم تجاه وطنهم وامتهم ، وبأن الصوت الذي يملكون لا بد وان يمنح للافضل في كل حال ممن هدفهم وغاياتهم خدمة الوطن .



لقد كانت المرحلة التي عشناها لاربعة اعوام ثرية غنية ، ونشكر الله على نعمائه ، فقد كانت الايجابيات خلالها تفوق السلبيات بكثير ، كما نشكر المجلس والحكومة على مابذلاه من جهد ، وقدماه من عطاء ، ولكننا نطمح الى المزيد من الايجابيات والاقل من السلبيات ، وفي الطليعة من هذا كله ان نعيش دولة النظام والقانون الذي يطبق على الجميع ، والتوازن الكامل بين السلطات التنفيذيه والتشريعية والقضائية ، بحيث لا تطغى احداها على الاخرى ولا تتجاوز ، وبخاصه اننا نريد سلطة تنفيذيه ديناميكيه متطورة نظيفة عاملة وكفؤة ، تعالج امور الوطن واحتياجاته ونريد جهازا تحشد فيه خيرة الكفاءات من ابناء الوطن لا جهازا ادارايا تشله المحسوبيات ، وتتخمه وتعطله البيروقراطيه القاتله ، والخوف من تحمل المسؤوليه ، وعليه فارجو ان يكون واضحا للجميع باننا ننتظر من حكومتكم ان تنطلق معنا جميعا اعضاء الاسرة الكبيرة في العمل والبناء الحقيقي في شتى المجالات والميادين ، فالمرحله ليست مرحلة مراوحه ، والظرف لايتحمل ذلك ، والتحديات كثر ، ولا يكفى ان نرتاح الى ماحققنا

او نحقق ، لان طموحاتنا يجب ان تكون ابدا الابعد مدى ، والارحب رجاء والانبل غاية .

واود ان أنبه هنا الى انني اخشى على ديموقراطيتنا واسلوب حياتنا اللذين اخترنا ، من ان يندس في الصفوف من قد يدعى الايمان بهما نهجا وحياة وهو يضمر لهما الشر والاذى ، ويعمل على تقويضهما من الداخل . كما اخشى عليهما ممن يهابهما ولايفهمهما ، اذ ان نجاحنا سيعنى الكثير من الامل في مستقبل هذه الاسرة الواحدة الكبيره من شتى الاصول والمنابت ، في موطن الاحرار هذا الذي تتقاطر عليه الخيرة من ابناء وطننا الكبير ، وتعلق على نجاح مسيرته الامال ، وان فشلنا لا قدر الله لن يكسر فقط اسطوره الصمود والثبات على الحق والمبدأ في اتجاه الخير ، التي سطرها الاردن بصموده على هذه الرقعة الطاهرة المقدسة من الوطن الكبير ، التي انقذت عروبتها ، وحماها النشامى من كل الاخطار والتحديات ، ولكنه سيعنى نكسة وضربه قاسيتين لكل الامال التي يشكلها في مسلكه وكفاحه ونضاله ضمن دائره اوسع بكثير من حجمه على الصعيدين العربي ، والاسلامي ومايتعداهما .

اما على الصعيد القومي فنحن ما كنا يوما الا لامتنا ، وما كنا يوما الا منها ، ونحن مع كل ما يعزز نسيجها القومي ، ويؤسس علاقاتها على الاحترام المتبادل والثقة ، والسعي نحو تحقيق التكامل بينها ، وحل كل مشاكلها الداخليه ضمن اطار مؤسساتها الاقليميه ، وازالة كل اسباب الفرقة والتشتت والضياع التي تعيش ، ورفع كل

اذى يعانى منه اي من شعوبها . ونحن مع اعادة الحوار الاخوي الصريح الهادف بين اجزائها ومع اعادة تنظيم علاقاتها على اسس اسلم واقوم ، اذ لا يعقل ان يكون هذا هو توجه العالم ، وان تبقى امتنا اسيرة معاناتها ، تشطرها اسوار القطيعة والخوف والريبه ونحن مع كل جهد مخلص يؤدي الى انبثاق فجر عربي جديد ، يستعيد العربي فيه ثقته بنفسه وحسه بكرامته وانسانيته ، لتتبوأ الامة جميعها مكانها اللائق بها بين الامم والشعوب . عند ذلك فقط يمكن لامتنا ان تعيش واثقه بنفسها ، وبقدرتها على مواجهة كل تحد او خطر ، وبعد وجه الله سبحانه ، فايماني مطلق بان الباقي هو الشعب العربي في رحاب وطنه الكبير ، وادعوه تعالى ان يهدينا وقياداته جميعا الى تمثل هذه الحقيقه دائما على طريق خيرها وعزها وتضميد جراحاتها ، وايقاف نزيفها ومعاناتها .

اما بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني وحقه على ترابه الوطني ، وقضية السلام العربي الاسرائيلي ، فنحن مع السلام العادل الشامل الدائم الذي ترتضيه الاجيال من بعد وتصونه ، السلام بين ابناء سيدنا ابراهيم عليه السلام الذي هو في مصلحة الجميع ، والذي يكون بديلا للمعاناة الدائمة ابتداء بالاخوة جميعا في الاراضي المحتله ، وامتدادا الينا جميعا في جوارهم في الوطن العربي ، ولا نجد بديلا عن السعي لتحقيقه ولا مجالا للتهرب من مواجهة مسؤلياتنا تجاه ابناء فلسطين ، فالقضية عادلة وقويه وتستحق الجهد في طرحها والدفاع عنها والتعريف بأبعادها ، فان اثمرت الجهود في تحقيق السلام العادل والدائم الذي ترتضيه

الاجيال من بعد وتحافظ عليه دونما اعتبار لموازين القوة والضعف المرحلي ، كان ذلك اكبر انجاز لمستقبل المنطقه واستقرارها ، وكان في ذلك تحقيق اعظم فرصة لانطلاقه عربيه شامله ، لتطور امكانات الامة نحو عزها ومجدها وقوتها ، وسنستمر اذن وبمشيئته تعالى بالعمل لتحقيقه شاملا كاملا غير مجزوء او منقوص ، آملين ان لاتنجح محاولات اعدائه حيثما وجدوا في نسف فرص تحقيقه ودفع الجميع الى قرار رهيب سحيق .

أما بالنسبة للسياسة الداخلية فان على الحكومة أن ترسم خططها لتنفيذ ماتم الاتفاق عليه من سياسات وطنية ، سواء تمثلت في الميثاق الوطني او التشريعات والخطط والبرامج التي تم انجازها في مختلف المجالات ، دون أن يبدأ احد من الصفر متجاوزا ما انجز بعضه او رسم ملامحه زملاء سبقوا في حمل المسؤولية واحسنوا الاداء .

ولا بد ان يكون موضوع حقوق الانسان وصون كرامته ورعايته ، تعليما وثقافة وصحة وبيئة وتدريبا في مقدمة الاولويات . وهذه هي صورة الاردن منذ بداياته حين بدأ الاباء معلمين ومزارعين وجنودا ، يقرأون ويزرعون ويقاتلون في سبيل وطن بهي بالعلم والصبر والخير .

وقد نجحوا في هذا السعي وحققوا ما نفخر به ، ونعلمه لابنائنا عبر سبعين سنة من تجربة الاردن القومية الواعية ، التي

لم تكن يوما بعيدة عن الحس بالحرية والديمقراطية والتعددية ، الا حين كانت الظروف تفرض ان تؤجل اولوية ليتقدم عليها أمر ذو اولوية وطنية أعلى .

وانبه في هذا المجال على ان تبقى صورة الاردن نقية لاهله ولابناء امته العربية والاسلامية ولاصدقائه ، وحتى لاعدائه الذين لابد ان يعرفوا ان كبرياءنا لاييس ، وان كل ذرة من تراب وطننا مقدسة ، وان كل شجرة عصية على الانحناء والاقتلاع .

وصورة الاردن تقتضي التعبير الاعلامي الشامل الرصين عنها ، وهذا يتطلب تطوير اجهزة الاعلام ، قيادات وكفاءات وتطوير جيـــل جديـد مــن الخبـرات والتقنيـات . وصحافــة تتصدى للدفاع عن الوطن وتقف الى جانب الحق والحرية والعدالة في كل مكان ، وتنهض بمسؤولياتها باسلوب رصين عقلاني ، بعيدا عن المزاودة ، والتاجره وانصاف الحقائق .

كما ان مؤسسة الدبلوماسية الاردنية التي تمثل مرآة صافية لصورة الاردن في الخارج تحتاج منكم الى فحص لواقعها الاداري والمالي ودعمها فيما يمكنها من النهوض بدورها ، ولا بد ان يمتد هذا الاهتمام الى مؤسسات التربية والتعليم والتعليم العالي ، والثقافة ، والاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والشباب ، باعتبارها مؤسسات التربية والتوجيه والارشاد التي تنهض بمسؤولية تنشئة المواطن العربي الاردني القادر على التعامل مع معطيات هذا العصر بالعلم والعقل ، لا

بالجهل والخرافة ، البعيد عن التعصب والانغلاق والطائفية والاقليمية ، الحامل لقيم الامة باعتبارها وعيا وتسامحا انسانيا يمكن ان نجحنا في جلاء صورته للعالم ، ان يساهم في حل ما يعاني منه في كثير من مواقعه من تخلف وجهل وقهر واستبداد .

واذا كان اسناد المواقع القيادية على اختلاف درجاتها الى الكفاءات المتميزة امرا أساسيا ، فان التصدي للروتين والبيروقراطية يحتاج الى القدر نفسه من الاهتمام ، على أن يتصل بذلك ، اعادة تأسيس لاخلاقيات العمل وتوزيع المسؤوليات ، واستمرار في التدريب والتأهيل ، وتعزيز قيم الخير الرائدة للاستقرار والسلام ، فالجندي والعامل والمعلم والموظف والمزارع ، روافد خير يصب عطاؤها في نهر الوطن الكبير .

اننا اذ نؤكد على الدخول في مرحلة الاعداد الشامل لترسيخ أسس النهضة التي نعيش ، والانطلاق بها الى آفاق رحبة ، لا بد من أن نؤكد على دور جيشنا العربي العظيم في حماية الوطن وفي الأمن القومي العربي ، وفي حماية السلام في المواقع المضطربة من هذا العالم ، فاننا لحريصون ، كل الحرص على الاستمرار في دعمه ، وتسليحه واعداد أبنائه على أحدث ما يتوافر من علم وتدريب ، ليظل بعون الله جيش الامة وحامل لواء ثورتها ومناط رجائها . تسنده في ذلك جبهة داخلية متراصة ، ترعى أمنها أجهزة الامن التي لا بد ايضا من دعمها ورعايتها بالدرجة نفسها من الحرص على دعم قواتنا المسلحة الباسلة .

ولما كانت أمور الزراعة والصناعة والتجارة والسياحة والطاقة والثروة المعدنية جزءا أساسيا من حالة النهضة هذه ، فلا بد من حل ما يواجهها من اشكالات ومعوقات ، والانطلاق بها على قواعد جديدة كي ترفد اقتصادنا الوطني ، مما يسمح للتنمية الشاملة أن تصل الى كل موقع في اردننا العزيز ، وبما يساعد في وضع حد للبطالة وجيوب الفقر آخذين بالاعتبار أن اقتصادنا الحر قد نهض من كبوته ، وأخذ يستعيد عافيته ، بعد ما واجه من أزمات كانت حرب الخليج ونتائجها الوخيمة اعتاها وأشدها ضررا عليه ، كما هي على اقتصاد الأمة كلها . وقد كان للقطاع الخاص دوره الذي نعتز به في النهوض من هذه الكبوة ، مما يشكل حافزا الى المزيد من تهيئة الفرص له للنمو والتطور والمشاركة في مرحلة البناء الاقتصادي والتنمية الشاملة ، في مختلف مناطق الوطن .

لقد تأسست في الاردن سلسلة من منارات التعليم الجامعي ، كانت جامعة آل البيت واسطة العقد فيها وان كانت آخرها في زمن التأسيس . ولا بد للحكومة من توفير الدعم لهذه الجامعة كما وفرته لشقيقاتها من قبل كي تنهض بالخطاب الاسلامي المعاصر على الوجه الذي رسمناه لها ، كما لا بد من دعم مركز دراسات الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي ، الذي أمرنا بتأسيسه ليكون نقطة تحول في التفكير السياسي العربي ، وينهض برسالته ودوره .

وفي هذا المجال نؤكد على ضرورة اعادة النظر في مسيرة جامعة مؤتة بما يضمن لكل جناح فيها ، أعلى شروط الكفاءة في الاداء ، خاصة

واننا قد أمرنا بالمزيد من الرعاية لمدارس الثقافة العسكرية كي ترفد هذه الجامعة بنخبة من الطلبة ليصبحوا بعد التخرج منها ، جند رسالة ، ومقاتلين اشداء في جيشنا العربي العظيم .

ان عددا آخر من المشروعات الوطنية الكبيرة يحتاج الى متابعة فورية لانجازه ، واخص بالذكر حماية البيئة ومشروع الاردن الاخضر ، والمستشفيات الجديدة ، والمكتبة الوطنية ، واعادة بناء الملكية الاردنية ، والتنقيب عن النفط .

اننا ندخل الى زمن عربي اردني ديمقراطي جديد نساهم جميعا في تأسيسه على الحق والحرية وكرامة الانسان . ونبني مؤسساته بالقانون وبما لا يترك مجالا لزاوية ينمو فيها الفساد او يتسرب اليها الخراب وقد اعددنا لمثل هذا التأسيس : وقوف الى جانب الحق وتسامح لا يغيب عنه الحزم ، وسياسة خارجية ، تقوم على الاحترام المتبادل والتعاون وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين ، وصد كل محاولة لأي طامع في النيل منا أو التدخل في شؤوننا . ملتزمين بحقوق الانسان والمواثيق الدولية التي نأمل ان تترجمها منظمة الامم المتحدة من خلال تغيير عميق في بنيتها لتصبح منظمة انسانية تعكس واقع العالم الآن ، وحاجة الامم والشعوب الى الامن والعدل والسلام بدلا من ان تظل على صورتها التي تمثل نظاما قديما ، انهارت اسسه منذ سنوات خلت .

وأؤكد هنا على ضرورة بناء علاقات جديدة مع الدول التي نشأت

بفعل المتغيرات الدولية وخاصة الجمهوريات الاسلامية ، التي استقلت بعد انهيار الاتحاد السوفياتي .

انني اذ اؤكد على ضرورة الالتزام بكل ما تقدم وتنفيذه وترجمته الى واقع سياسي واقتصادي وثقافي واجتماعي ، يلمسه المواطن ، ويشارك فيه ، ويمده بالخبرة والرأي والمشورة ، فانني اتمنى لك ولزملائك التوفيق في مسعاكم هذا ، آملا أن تكلل جهودكم بالنجاح ، وأن تترسخ الديمقراطية ، وان تتحقق للانسان العربي الاردني حاجاته الاساسية في الكتاب والرغيف والعلاج والامن . وان ينهض بعد ذلك ، لا بمسؤولية رفعة وطنه الاردن فحسب ، بل بامانة المشاركة في نهضة امته الماجدة ، منتظرا موافاتي باسماء زملائكم الكرام الذين سينهضون معكم بهذه المسؤوليات الوطنية والقومية .

اخــوك

الحسين بــن طــلال

عمان في ٨ ذو الحجة سنة ١٤١٢ هجرية .

الموافق ٢٩ ايــــار سنة ١٩٩٢ ميلادية .

نــص الرسالــة التي رفعهـــا الـــى مقـــامحضــــرة صاحـــب الجلالـــــة المـلك المعظم دولة الدكتـــور عبدالســلام المجالـــــــــيإثـر تكليفـــه بتاليـــــف الـــــوزارة

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية الحسين المعظم حفظه الله

يشرفني يامولاي ، وقد تلقيت امركم السامي بتشكيل الوزارة الاردنية الجديده ، أن ارفع لمقام سيدي صاحب الجلالة أسمى أيات الولاء والعرفان والوفاء لعرشكم الهاشمي .

لقد أحطتموني ياصاحب الجلالة بمشاعر النبل والرعاية الكريمه ، والتوجيه الملكي السديد ، الذي طالما كان ياصاحب الجلالة ، زاد ابنائك المخلصين في المسيرة التي رسمتموها لوطننافي دورب الجهاد والبناء حيث قدتم البلاد على هديها وقد تم شعبنا على هديها ، فكان الاردن العربي ، صورة لجهادكم ، وثمرة من ثمار فكركم وجهدكم ونضالكم الطويل المستمر . وفي جميع المواقع التي شرفتني فيها سيدي صاحب الجلالة بالمسؤولية كنت كما كانت أجيال عديدة من ابنائكم الذين تحملوا المسؤولية تحت ظلكم بعض الغراس التي استنبتها واحكمت رعايتها ، حتى نمت وترعرعت في حماكم فاعطت بذورها من بذور الخير التي زرعتها في النفوس والقلوب والضمائر بذورا وغراسا جديدة نراها تنطلق ، وتأخذ مكانها في كل ركن من اركان الحياة في بلدنا ، بعد أن هيأت قيادتكم الملهمة لها الارض الخصبة ، لتنهل من تجربتكم الفذه ، ولتتعلم على يديكم معاني المسؤولية ، والتفاني في خدمة الوطن .

وانني يامولاي ، وأنا اتقدم وزملائي ، لمواقع المسؤولية الجديدة التي كلفتنا بحمل أمانتها ، نجد في توجيهاتكم السامية وحكمتكم

وسداد رايكم ودعمكم وماتضمنه كتاب التكليف السامي من مرتكزات ، خير منهل ننهل منه ، وخير مانسترشد به في حمل امانة المسؤولية تحت ظل جلالتكم .

لقد ارسيتم ياصاحب الجلالة ، دعائم متينة وراسخة لحياتنا الوطنية ، وكانت الديموقراطية التي اردتموها جلالتكم نهج حياة لابناء الوطن ومستقبل اجيال ، وتجربة فذه تشع بمعاني الحرية والحياة الكريمة في زمن زاد فيه توق الامه للحريه والانطلاق والتقدم ، وفي زمن ليس فيه الا طريق الديموقراطية والحرية والعلم المستنير بالايمان للحاق بركب العصر وليكون لامتنا المكان اللائق بها في مسيرة الامم .

لقد كانت الديموقراطية ، بعض ما اهديتم جلالتكم لشعبكم ، ومن قرارة الزمن الصعب اطلعتم جلالتكم شعلة تنير درب حياتنا الوطنية ، واجتزتم بشعبكم المفازة الصعبة ، الى زمان رحب يبشر بكرامة الانسان وحريته ، وبثورة بيضاء ، تقيم دولة القانون والعدل وتعلي من دور المشاركة الوطنية التي كفلها الدستور فكان الميثاق الوطني سفرا يهدي لمعانيها .

لقد جاءت المرحلة السابقه في المسيرة الديموقراطية استنشاقا للنهج الديموقراطي الذي ارسيتموه جلالتكم في البلاد منذ بدايه عهدكم الميمون فحالت الظروف دون استمراره فتره طويله وحيث تهيات الظروف ، اطلقتم جلالتكم مرحلة جديدة في الديموقراطية ، حيث شارك الشعب في اختيار برلمان جديد ، ووضعت التشريعات التي تؤكد

المعاني الانسانية والوطنية التي رسمتموها جلالتكم ، وتحققت التعددية السياسيه وبدأت مرحله جادة لتطيور مؤسساتنا الدستوريه ، وتحديث التشريعات لتكون الديموقراطيه ، طريقا للعداله والمساواة .

واذ اتشرف أنا وزملائي الوزراء ، بثقتكم السامية للاشراف على مرحلة وطنية جديدة تجري فيها الانتخابات لمجلس نيابي جديد فاننا نتمثل المعاني السامية التي أكدتموها جلالتكم .

وحرصكم على أن يكون المجلس القادم للوطن اولا ولكل فرد من ابناء اسرتنا الاردنية الواحدة بدون تمييز . فالحكومه ستحرص على المساواة الكامله في الحقوق والواجبات بين جميع ابناء اسرتنا الاردنيه رجالا ونساء ، كما ستحرص على تأكيد معنى الواجب الوطني في المشاركه في الانتخابات القادمة ومسؤولية المواطنين في اختيار الافضل خدمة لمستقبلهم ومستقبل وطنهم .

وستحرص الحكومه على اجراء الانتخابات في جو كامل من النزاهه واليسر ، والحرص على مشاركه الجميع بدون تمييز .

كما ستقوم الحكومه بكل ما يخدم هذه الغايه ويحقق اهداف هذه المرحلة التي نراها لبنة من لبنات البناء الوطني تضاف لما تحقق لشعبنا على يديكم ، وستعمل الحكومة على دره المخاطر وسد الثغرات على محاولات اختراق تجربتنا الديموقراطية وتاكيد المعاني لمسيرتنا الوطنية ، فكرا وممارسه ليكون اردن الحسين موطنا للاحرار وبوتقه

لفكر الثوره العربيه الكبرى ، ونموذجا مشرفا في الوطن العربي ومنارة تهدي للزمن العربي الجديد .

وفي البعد القومي ستسير الحكومه على خطى النهج القومي الذي وضعتموه جلالتكم مترجمه حرصكم على اعادة اجواء الثقه والاحترام المتبادل والتعاون الوثيق بين الاشقاء العرب وستبذل كل جهد لتجاوز مرحلة التمزق والقطيعة التي تعاني منها امتنا ، وتهيئه اسباب الحوار البناء والصريح الذي يعيد لامتنا اجواء الثقه والامان.

وفي قضيه الدفاع عن حقوقنا العربية وحقوق الشعب الفلسطيني في محادثات السلام فان الحكومه تؤكد ان الخيار الذي اجمع عليه الشعب في المؤتمر الوطني هو خيار استعادة الحقوق واستخلاصها كاملة من خلال المفاوضات السياسيه ، فالسلام معركة لكسب الحقوق وليس استسلاما لان الاستسلام تفريط بالحقوق ، والسلام العادل هو حفظ للحقوق المشروعة لهذا الجيل والاجيال القادمه وسيظل موقف جلالتكم الثابت في تحرير الارض والمقدسات وصون للحقوق هاديا لهذه الحكومة في جميع مراحل البحث عن سلام عادل ودائم في منطقتنا يفتح الطريق لانطلاقة هذه الامه ولمستقبل عزيز لاجيالها القادمه .

سيدي صاحب الجلاله

ان بناء المستقبل الناصح القادر على احداث التنميه والنماء المستمرين يقتضي كما علمتنا ياصاحب الجلاله ان نبني على جهود من سبقونا ونستثمر امكانات الحاضر ، ونتطلع الى المستقبل فنربط

بينها جميعا بالاسلوب الاداري العلمي المعتمد على ابراز الطاقات واحتواء الثغرات باقتدار وثقة . وسوف تقوم الحكومه بالاهتمام باعداد القوى البشرية التي توفرها تربة الاردن الخصبة بالكفاءات وسوف نسعى نحو تحقيق تطلعاتكم لتنشئة الانسان الاردني الواثق من نفسه المعتمد على خلقه وعلمه والتزامه ، لكي نستمر في تطوير اداء مؤسساتنا لتنهض باعباء الخدمه التي يطلبها المواطن ويستحقها بادنى درجات البيروقراطية واعلى مستويات الكفاءه . وسوف تسعى الحكومة لتعزيز الثقة بين المواطن والموظف العام ، حتى يتعمق الشعور لدى المواطن بأن مؤسساته الوطنيه ترعى شؤونه وتيسر اموره وتحرص على حقوقه وتعكس تطلعاته وهمومه ، وسوف تبذل ، الحكومه قصارى جهدها لاتخاذ الترتيبات اللازمة واعداد التشريعات اللازمه ، التي تحسن المناخ الاداري وتخدم حق المواطن في الرعايه الامثل والخدمه الاسرع والاكفا.

والانسان ياصاحب الجلالة كما علمتنا هو اعز ما نملك وهو الرصيد الاغلى والاثمن والثروة البشرية تبقى ثروة الاردن المتجددة بعطائها وفكرها وانتمائها . وسوف تسعى حكومتكم لان توفر للمواطن فرص التعليم والعلاج والسكن والنقل والغذاء والكساء الى جانب مايتمتع من حقوق معنويو وحريات عامة وكرامة لكي يتأكد ان هذا الوطن رغم قلة موارده وامكاناته المادية فانسانه هو الثروة والغنى .

وسوف تسعى حكومتكم الى ايلاء موضوع النمو الاقتصادي والاجتماعي مايستحق من عنايه وسوف تتبنى منهجيه اقتصاديه تعكس راي المواطن واولوياته وتتفاعل مع المتطورات الجاريه في منطقتنا وفي العالم .

والديموقراطيه السياسيه تقتضي ان تكون هنالك ديمقراطيه اقتصاديه تعيد تقييم العلاقة بين القطاعين العام والخاص بما يضمن للقطاع الخاص حرية المبادره والحركة والاستثمار والاتجار ويرفع من كفاءة مؤسستكم ويوفر للاردن اسباب الانتاج المنافس في الداخل والخارج .

وستنطلق الحكومه من تبني مفهوم شامل لامننا الوطني الذي يرى في قواتنا المسلحة درة العقد وسنان الرمح والمرتكز الاساسي في الدفاع عن وطننا ودرء الاخطار الخارجية عن حماه . وستعمل الحكومه على دعم قواتنا المسلحة وتقديم كل ما يعينها في رفع نوعيه اداءها وهي تقوم بواجبها المقدس تجاه وطننا وامتنا وتستمر في اداء دورها المميز في المشاركة في حفظ السلام وتدعيمه في العالم .

كما ستدعم الحكومة اجهزتنا الامنيه ظهير قواتنا المسلحة وظهير شعبنا في تحقيق الامن والرخاء ولتكون وسيلة عصرية في مكافحة الجريمة وصون حقوق الناس وحياتهم ومكتسباتهم الوطنية وفي مناخ من المحبه المتبادلة والتفاعل والتعاون مع المواطنين وتاكيد دورهم في خدمة الامن الوطني ومساندة اجهزته . ولابد لتحقيق الامن من مناخ ديموقراطي تعلى فيه كرامه الانسان وتتاح فيه فرصة العمل الشريف وتعم فيه خيرات الوطن على جميع ابناءه .

و لهذا ستسعى هذه الحكومة لمعالجة قضايا الفقر والبطالة ووضع الترتيبات الممكنة والبرامج الضرورية لمواجهة المشاكل الملحة مركزة على معالجة البطالة وزيادة فرص العمل وفرص الاستثمار والنماء وفي تفاعل وثيق بين القطاعين العام والخاص لتحقيق هذه الغاية .

وقد ضربتم لنا ياصاحب الجلالة المثل الاعلى في السعى لطلب المعرفة والتفاعل مع التطورات السريعة في مختلف ميادين العلم والتكنولوجيا وفي مجالات الطيران والمعلومات والاتصالات والطاقة وغيرها من الفعاليات الانسانية . وسوف تقوم الحكومة بتشجيع التطوير والبحث العلمي وربطه ارتباطا وثيقا بخطوط الانتاج السلعي والخدمي في جميع القطاعات المنتجة . وسوف تعمل على ان يكون البحث العلمي المستنير مفتاحا للتفكير والتأمل في قضايانا وفي مواجهة مشالكنا . وستولي الحكومة جهدا خاصا في الحفاظ على ما تحقق لبلدنا في مجال التربية والتعليم والتعليم العالي وتقديم كل دعم ممكن لتطوير جامعاتنا لتكون اداة تغيير وتطوير وتنمية لطاقاتنا البشرية وجهودنا العلمية ولتكون وسيلة من وسائل الارتقاء والنهوض لبلدنا وامتنا .

وستعمل الحكومة على تطوير المؤسسة الدبلوماسية واعادة تنظيمها وتطوير تشريعاتها بما يمكنها من تحقيق غاياتها في تمثيل بلدنا التمثيل اللائق على الساحة الدولية .

وستعمل الحكومة على اطلاق روح جديدة في الاعلام اداء وتنظيما لتترجم معاني الديموقراطية التي ينعم بها شعبنا والتغيرات الاجتماعية والسياسية التي تجعل من المواطن شريكا اساسيا في الوعي والممارسة واحترام معاني الاجتهاد والاختلاف تحت مظلة الولاء للوطن وقيادته والحرص على سلامته ، مع تاكيد دور الاردن ، وقيادته في خدمة القضايا القومية والوطنية وتواصل هذا الوطن مع امته وتفاعله مع العالم من حوله .

فالحرية في الاعلام كما في اي شيء اخر اساسها الالتزام بقضايا الوطن بوعي ومسؤولية ومواكبة العصر في مجال الاتصال المتطور وفتح الابواب لجميع الشرائح الاجتماعية للتعبير عن نفسها والمشاركة في التفاعل الوطني .

ياصاحب الجلالة ان ما ارسيتموه من نهج وقيم ومعاني ومابشرتم به من افكار ورؤى قومية وانسانية تنبع من معين الاوائل من اجدادكم المجاهدين الذين قادوا مسيرة نهوض العرب ، كما ينبع من جهاد جدكم المنقذ وابنائه الميامين الذين حملوا في مطلع هذا القرن مشعل الحرية والكرامة لكل العرب وها أنتم تغذون جذوة الحياة في مسيرتنا القومية ليكون اردننا نموذجا مشرقا بقيادتكم منطلقا لحياة عربية جديدة باذن الله تعالى .

واسمحو لي ياصاحب الجلالة ان ارفع الى مقامكم السامي تنسيبي باسماء زملائي الوزراء لتوشيحها بترقيعكم السامي .

مولاي المعظم .

خادمكم المخلـــص

عبد السلام المجالـــي

السبت ٨ ذو الحجه ١٤١٣ هجريه

الموافق ٢٩ أيار ١٩٩٣ ميلاديـــه